

¹وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَرَلُّوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ مِنْ عَبْرِ
أُزْدُونَ أَرِيحًا.² وَلَمَّا رَأَى بَالَاقُ بْنُ صِغُورَ جَمِيعَ مَا فَعَلَ
إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِيِّينَ،³ قَرَعَ مُوَابُ مِنَ الشَّعْبِ جِدًّا لِأَنَّهُ
كَثِيرٌ، وَصَحَرَ مُوَابُ مِنْ قِبَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.⁴ فَقَالَ مُوَابُ
لِشُيُوخِ مِدْيَانَ، الْآنَ يَلْحَسُ الْجُمْهُورُ كُلُّ مَا حَوَّلْنَا كَمَا
يَلْحَسُ النَّوُورُ خُضْرَةَ الْحَقْلِ. وَكَانَ بَالَاقُ بْنُ صِغُورَ مَلِكًا
لِمُوَابَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ.⁵ فَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى بَلْعَامَ بْنِ
بَعُورَ، إِلَى قَنْوَرِ النَّبِيِّ عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ
لِيَدْعُوهُ قَائِلًا، هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ. هُوَذَا قَدْ
عَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مُقِيمٌ مُقَابِلِي.⁶ قَالَانَ تَعَالَ
وَالْعَنُ لِي هَذَا الشَّعْبَ لِأَنَّهُ أَعْطَمَ مِنِّي. لَعَلَّهُ يُمَكِّنُنَا أَنْ
تَكْسِرَهُ قَاطِرُدَّةُ مِنَ الْأَرْضِ. لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي
تُبَارِكُهُ مَبَارَكٌ وَالَّذِي تَلْعَنُهُ مَلْعُونٌ.⁷ فَانْطَلَقَ شُيُوخُ مُوَابَ
وَشُيُوخُ مِدْيَانَ، وَخُلُوعُوا الْعِرَاقَةَ فِي أَيْدِيهِمْ وَأَتَوْا إِلَى
بَلْعَامَ وَكَلَّمُوهُ بِكَلَامِ بَالَاقَ.⁸ فَقَالَ لَهُمْ، يَبْنُوا هُنَا اللَّيْلَةَ
فَارْدُّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يُكَلِّمُنِي الرَّبُّ. فَمَكَتْ رُؤُسَاءُ
مُوَابَ عِنْدَ بَلْعَامَ.⁹ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ وَقَالَ، مَنْ هُمْ
هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ.¹⁰ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ، بَالَاقُ بْنُ
صِغُورَ مَلِكُ مُوَابَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَقُولُ،¹¹ هُوَذَا الشَّعْبُ
الْخَارِجُ مِنْ مِصْرَ قَدْ عَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ. تَعَالَ الْآنَ الْعَيْنُ
لِي إِيَّاهُ لَعَلِّي أَقْدِرُ أَنْ أَحَارِبُهُ وَأَطْرُدَهُ.¹² فَقَالَ اللَّهُ
لِبَلْعَامَ، لَا تَذْهَبَ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنَ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ
مَبَارَكٌ.¹³ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَقَالَ لِرُؤُسَاءِ بَالَاقَ، انْطَلِقُوا
إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ أَبَى أَنْ يَسْمَعَ لِي بِالذَّهَابِ
مَعَكُمْ.¹⁴ فَقَامَ رُؤُسَاءُ مُوَابَ وَأَتَوْا إِلَى بَالَاقَ وَقَالُوا، أَبَى
بَلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا.¹⁵ فَعَادَ بَالَاقُ وَأَرْسَلَ أَيْضًا رُؤُسَاءَ
أَكْثَرَ وَأَعْطَمَ مِنْ أُولَئِكَ.¹⁶ فَأَتَوْا إِلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ،
هَكَذَا قَالَ بَالَاقُ بْنُ صِغُورَ، لَا تَمْتَنِعْ مِنَ الْإِثْبَانِ
إِلَيَّ،¹⁷ لِأَنِّي أَكْرُمُكَ إِكْرَامًا عَظِيمًا، وَكُلُّ مَا تَقُولُ لِي
أَفْعَلُهُ. فَتَعَالَ الْآنَ الْعَيْنُ لِي هَذَا الشَّعْبَ.¹⁸ فَأَجَابَ بَلْعَامُ
عَبِيدَ بَالَاقَ، وَلَوْ أُعْطَانِي بَالَاقُ مِائَةَ بَنِيهِ فِصَّةً وَذَهَبًا لَا
أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَرَ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَعْمَلُ صَغِيرًا أَوْ
كَبِيرًا.¹⁹ قَالَانَ امْكُنُوا هُنَا أَنْتُمْ أَيْضًا هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأَعْلَمَ مَاذَا
يَعُودُ الرَّبُّ يُكَلِّمُنِي بِهِ.²⁰ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ
لَهُ، إِنْ أَتَى الرِّجَالُ لِيَدْعُوكَ فَقُمْ اذْهَبْ مَعَهُمْ. إِنَّمَا
تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أَكَلَّمُكَ بِهِ فَقَطْ.²¹ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا
وَسَدَّ عَلَى أَتَانِهِ وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤُسَاءِ مُوَابَ.²² فَحَمِيَ
عَصَبُ اللَّهِ لِأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ، وَوَقَفَ مَلَكَ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ

¹وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَرَلُّوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ مِنْ عَبْرِ
أُزْدُونَ أَرِيحًا.² وَلَمَّا رَأَى بَالَاقُ بْنُ صِغُورَ جَمِيعَ مَا فَعَلَ
إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِيِّينَ،³ قَرَعَ مُوَابُ مِنَ الشَّعْبِ جِدًّا لِأَنَّهُ
كَثِيرٌ، وَصَحَرَ مُوَابُ مِنْ قِبَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.⁴ فَقَالَ مُوَابُ
لِشُيُوخِ مِدْيَانَ، الْآنَ يَلْحَسُ الْجُمْهُورُ كُلُّ مَا حَوَّلْنَا كَمَا
يَلْحَسُ النَّوُورُ خُضْرَةَ الْحَقْلِ. وَكَانَ بَالَاقُ بْنُ صِغُورَ مَلِكًا
لِمُوَابَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ.⁵ فَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى بَلْعَامَ بْنِ
بَعُورَ، إِلَى قَنْوَرِ النَّبِيِّ عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ
لِيَدْعُوهُ قَائِلًا، هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ. هُوَذَا قَدْ
عَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مُقِيمٌ مُقَابِلِي.⁶ قَالَانَ تَعَالَ
وَالْعَنُ لِي هَذَا الشَّعْبَ لِأَنَّهُ أَعْطَمَ مِنِّي. لَعَلَّهُ يُمَكِّنُنَا أَنْ
تَكْسِرَهُ قَاطِرُدَّةُ مِنَ الْأَرْضِ. لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي
تُبَارِكُهُ مَبَارَكٌ وَالَّذِي تَلْعَنُهُ مَلْعُونٌ.⁷ فَانْطَلَقَ شُيُوخُ مُوَابَ
وَشُيُوخُ مِدْيَانَ، وَخُلُوعُوا الْعِرَاقَةَ فِي أَيْدِيهِمْ وَأَتَوْا إِلَى
بَلْعَامَ وَكَلَّمُوهُ بِكَلَامِ بَالَاقَ.⁸ فَقَالَ لَهُمْ، يَبْنُوا هُنَا اللَّيْلَةَ
فَارْدُّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يُكَلِّمُنِي الرَّبُّ. فَمَكَتْ رُؤُسَاءُ
مُوَابَ عِنْدَ بَلْعَامَ.⁹ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ وَقَالَ، مَنْ هُمْ
هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ.¹⁰ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ، بَالَاقُ بْنُ
صِغُورَ مَلِكُ مُوَابَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَقُولُ،¹¹ هُوَذَا الشَّعْبُ
الْخَارِجُ مِنْ مِصْرَ قَدْ عَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ. تَعَالَ الْآنَ الْعَيْنُ
لِي إِيَّاهُ لَعَلِّي أَقْدِرُ أَنْ أَحَارِبُهُ وَأَطْرُدَهُ.¹² فَقَالَ اللَّهُ
لِبَلْعَامَ، لَا تَذْهَبَ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنَ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ
مَبَارَكٌ.¹³ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَقَالَ لِرُؤُسَاءِ بَالَاقَ، انْطَلِقُوا
إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ أَبَى أَنْ يَسْمَعَ لِي بِالذَّهَابِ
مَعَكُمْ.¹⁴ فَقَامَ رُؤُسَاءُ مُوَابَ وَأَتَوْا إِلَى بَالَاقَ وَقَالُوا، أَبَى
بَلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا.¹⁵ فَعَادَ بَالَاقُ وَأَرْسَلَ أَيْضًا رُؤُسَاءَ
أَكْثَرَ وَأَعْطَمَ مِنْ أُولَئِكَ.¹⁶ فَأَتَوْا إِلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ،
هَكَذَا قَالَ بَالَاقُ بْنُ صِغُورَ، لَا تَمْتَنِعْ مِنَ الْإِثْبَانِ
إِلَيَّ،¹⁷ لِأَنِّي أَكْرُمُكَ إِكْرَامًا عَظِيمًا، وَكُلُّ مَا تَقُولُ لِي
أَفْعَلُهُ. فَتَعَالَ الْآنَ الْعَيْنُ لِي هَذَا الشَّعْبَ.¹⁸ فَأَجَابَ بَلْعَامُ
عَبِيدَ بَالَاقَ، وَلَوْ أُعْطَانِي بَالَاقُ مِائَةَ بَنِيهِ فِصَّةً وَذَهَبًا لَا
أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَرَ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَعْمَلُ صَغِيرًا أَوْ
كَبِيرًا.¹⁹ قَالَانَ امْكُنُوا هُنَا أَنْتُمْ أَيْضًا هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأَعْلَمَ مَاذَا
يَعُودُ الرَّبُّ يُكَلِّمُنِي بِهِ.²⁰ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ
لَهُ، إِنْ أَتَى الرِّجَالُ لِيَدْعُوكَ فَقُمْ اذْهَبْ مَعَهُمْ. إِنَّمَا
تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أَكَلَّمُكَ بِهِ فَقَطْ.²¹ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا
وَسَدَّ عَلَى أَتَانِهِ وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤُسَاءِ مُوَابَ.²² فَحَمِيَ
عَصَبُ اللَّهِ لِأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ، وَوَقَفَ مَلَكَ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ

لِقَاوِمَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَعِلَامَاهُ مَعَهُ.²³ فَأَبْصَرَتْ
الْأَتَانُ مَلَاكَ الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيِّفُهُ مَسْلُورٌ
فِي يَدِهِ، فَصَالَتِ الْأَتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الْحَقْلِ.
فَصَرَبَ بُلْعَامُ الْأَتَانَ لِيُرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ.²⁴ ثُمَّ وَقَفَ
مَلَاكَ الرَّبِّ فِي خَنْدَقٍ لِلْكَرُومِ، لَهُ خَائِطٌ مِنْ هُنَا وَخَائِطٌ
مِنْ هُنَاكَ.²⁵ فَلَمَّا أَبْصَرَتْ الْأَتَانُ مَلَاكَ الرَّبِّ رَحِمَتْ
الْخَائِطَ، وَصَعَطَتْ رَجُلَ بُلْعَامَ بِالْخَائِطِ، فَصَرَبَهَا
أَيْضًا.²⁶ ثُمَّ اجْتَارَ مَلَاكَ الرَّبِّ أَيْضًا وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ صَيِّقٍ
حَيْثُ لَيْسَ سَبِيلٌ لِلْثُكُوبِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.²⁷ فَلَمَّا أَبْصَرَتْ
الْأَتَانُ مَلَاكَ الرَّبِّ رَبَضَتْ تَحْتَ بُلْعَامَ. فَحَمِيَ عَصَبُ
بُلْعَامَ وَصَرَبَ الْأَتَانَ بِالْقَصِيبِ.²⁸ فَفَتَحَ الرَّبُّ قَمَ الْأَتَانِ،
فَقَالَتْ لِبُلْعَامَ، مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى صَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ
دَفْعَاتٍ.²⁹ فَقَالَ بُلْعَامُ لِلْأَتَانِ، لِأَنَّكَ ارْدَرْتِ بِي. لَوْ كَانَ
فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ.³⁰ فَقَالَتِ الْأَتَانُ
لِبُلْعَامَ، أَلَيْسَتْ أَتَا أَتَاكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا مُنْذُ وُجِدَكَ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هَلْ تَعَوَّدْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ هَكَذَا. فَقَالَ،
لَا.³¹ ثُمَّ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنَيْ بُلْعَامَ، فَأَبْصَرَ مَلَاكَ الرَّبِّ
وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيِّفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ، فَخَرَّ سَاجِدًا
عَلَى وَجْهِهِ.³² فَقَالَ لَهُ مَلَاكَ الرَّبِّ، لِمَاذَا صَرَبْتَ أَتَاكَ
الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. هَتْنَدَا قَدْ خَرَجْتُ لِلْمُقَاوَمَةِ لَأَنَّ
الطَّرِيقَ وَرْطَهُ أَمَامِي،³³ فَأَبْصَرْتَنِي الْأَتَانُ وَمَالَتْ مِنْ
قُدَامِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَمِلْ مِنْ قُدَامِي لَكُنْتُ
الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ وَاسْتَبَقْتُنِيهَا.³⁴ فَقَالَ بُلْعَامُ لِمَلَاكَ الرَّبِّ،
أَخْطَأْتُ. إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ تَلْقَائِي فِي الطَّرِيقِ.
وَالْآنَ إِنْ قُبِحَ فِي عَيْنَيْكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ.³⁵ فَقَالَ مَلَاكَ الرَّبِّ
لِبُلْعَامَ، اذْهَبْ مَعَ الرِّجَالِ، وَإِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الَّذِي
أَكَلَّمْتُكَ بِهِ فَقَطْ. فَانْطَلَقَ بُلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالَاقَ.³⁶ فَلَمَّا
سَمِعَ بَالَاقُ أَنَّ بُلْعَامَ جَاءَ، خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ
مُوَابَ الَّتِي عَلَى ثُجَمِ أُورُيُونَ الَّذِي فِي أَقْصَى
النُّحُومِ.³⁷ فَقَالَ بَالَاقُ لِبُلْعَامَ، أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ لِأَدْعُوكَ.
لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ. أَحَقًّا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَكْرَمَكَ.³⁸ فَقَالَ بُلْعَامُ
لِبَالَاقَ، هَتْنَدَا قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ. أَلَعَلِّي الْآنَ أَسْتَطِيعُ أَنْ
أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ. الْكَلَامُ الَّذِي يَصْعُهُ اللَّهُ فِي قَمِي بِهِ
أَتَكَلَّمُ.³⁹ فَانْطَلَقَ بُلْعَامُ مَعَ بَالَاقَ وَأَتَيَا إِلَى قَرْيَةِ
خَصُوتَ. فَدَبَّحَ بَالَاقُ بَقْرًا وَعَتَمًا وَأَرْسَلَ إِلَى بُلْعَامَ
وَالِى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.⁴¹ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بَالَاقُ بُلْعَامَ
وَأَضْعَدَهُ إِلَى مُزْتَفَعَاتٍ بَعْلٍ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ أَقْصَى
السَّعْبِ.

لِقَاوِمَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَعِلَامَاهُ مَعَهُ.²³ فَأَبْصَرَتْ
الْأَتَانُ مَلَاكَ الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيِّفُهُ مَسْلُورٌ
فِي يَدِهِ، فَصَالَتِ الْأَتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الْحَقْلِ.
فَصَرَبَ بُلْعَامُ الْأَتَانَ لِيُرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ.²⁴ ثُمَّ وَقَفَ
مَلَاكَ الرَّبِّ فِي خَنْدَقٍ لِلْكَرُومِ، لَهُ خَائِطٌ مِنْ هُنَا وَخَائِطٌ
مِنْ هُنَاكَ.²⁵ فَلَمَّا أَبْصَرَتْ الْأَتَانُ مَلَاكَ الرَّبِّ رَحِمَتْ
الْخَائِطَ، وَصَعَطَتْ رَجُلَ بُلْعَامَ بِالْخَائِطِ، فَصَرَبَهَا
أَيْضًا.²⁶ ثُمَّ اجْتَارَ مَلَاكَ الرَّبِّ أَيْضًا وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ صَيِّقٍ
حَيْثُ لَيْسَ سَبِيلٌ لِلْثُكُوبِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.²⁷ فَلَمَّا أَبْصَرَتْ
الْأَتَانُ مَلَاكَ الرَّبِّ رَبَضَتْ تَحْتَ بُلْعَامَ. فَحَمِيَ عَصَبُ
بُلْعَامَ وَصَرَبَ الْأَتَانَ بِالْقَصِيبِ.²⁸ فَفَتَحَ الرَّبُّ قَمَ الْأَتَانِ،
فَقَالَتْ لِبُلْعَامَ، مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى صَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ
دَفْعَاتٍ.²⁹ فَقَالَ بُلْعَامُ لِلْأَتَانِ، لِأَنَّكَ ارْدَرْتِ بِي. لَوْ كَانَ
فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ.³⁰ فَقَالَتِ الْأَتَانُ
لِبُلْعَامَ، أَلَيْسَتْ أَتَا أَتَاكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا مُنْذُ وُجِدَكَ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هَلْ تَعَوَّدْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ هَكَذَا. فَقَالَ،
لَا.³¹ ثُمَّ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنَيْ بُلْعَامَ، فَأَبْصَرَ مَلَاكَ الرَّبِّ
وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيِّفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ، فَخَرَّ سَاجِدًا
عَلَى وَجْهِهِ.³² فَقَالَ لَهُ مَلَاكَ الرَّبِّ، لِمَاذَا صَرَبْتَ أَتَاكَ
الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. هَتْنَدَا قَدْ خَرَجْتُ لِلْمُقَاوَمَةِ لَأَنَّ
الطَّرِيقَ وَرْطَهُ أَمَامِي،³³ فَأَبْصَرْتَنِي الْأَتَانُ وَمَالَتْ مِنْ
قُدَامِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَمِلْ مِنْ قُدَامِي لَكُنْتُ
الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ وَاسْتَبَقْتُنِيهَا.³⁴ فَقَالَ بُلْعَامُ لِمَلَاكَ الرَّبِّ،
أَخْطَأْتُ. إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ تَلْقَائِي فِي الطَّرِيقِ.
وَالْآنَ إِنْ قُبِحَ فِي عَيْنَيْكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ.³⁵ فَقَالَ مَلَاكَ الرَّبِّ
لِبُلْعَامَ، اذْهَبْ مَعَ الرِّجَالِ، وَإِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الَّذِي
أَكَلَّمْتُكَ بِهِ فَقَطْ. فَانْطَلَقَ بُلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالَاقَ.³⁶ فَلَمَّا
سَمِعَ بَالَاقُ أَنَّ بُلْعَامَ جَاءَ، خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ
مُوَابَ الَّتِي عَلَى ثُجَمِ أُورُيُونَ الَّذِي فِي أَقْصَى
النُّحُومِ.³⁷ فَقَالَ بَالَاقُ لِبُلْعَامَ، أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ لِأَدْعُوكَ.
لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ. أَحَقًّا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَكْرَمَكَ.³⁸ فَقَالَ بُلْعَامُ
لِبَالَاقَ، هَتْنَدَا قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ. أَلَعَلِّي الْآنَ أَسْتَطِيعُ أَنْ
أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ. الْكَلَامُ الَّذِي يَصْعُهُ اللَّهُ فِي قَمِي بِهِ
أَتَكَلَّمُ.³⁹ فَانْطَلَقَ بُلْعَامُ مَعَ بَالَاقَ وَأَتَيَا إِلَى قَرْيَةِ
خَصُوتَ. فَدَبَّحَ بَالَاقُ بَقْرًا وَعَتَمًا وَأَرْسَلَ إِلَى بُلْعَامَ
وَالِى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.⁴¹ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بَالَاقُ بُلْعَامَ
وَأَضْعَدَهُ إِلَى مُزْتَفَعَاتٍ بَعْلٍ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ أَقْصَى
السَّعْبِ.